

وقد حج سيدنا نوح وإلى البيت الحرام وظلت السفينة تطوف حول مكان الكعبة أربعين يوماً لأن الله قد رفعها إلى السماء في زمن الطوفان .
ورفع قواعدها الخليل كما ذكرنا من قبل .

وعن حج الأنبياء قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بوادي عسفان [لقد مر بهذا الوادي موسى وهو هابط من الثنية . ويونس بن مريم على ناقة حمراء . عليه جبة من صوف خطام ناقته الخلبة]^(١)
كما تكلمنا عن الكعبة في الجاهلية وما كان يفعله أهل الجاهلية حولها من أفعال شرب والخمر والطواف عرايا وغير ذلك وقد حرم النبي ذلك بأمر من الله - عز وجل -

كما تكلمنا عن عمرات النبي - صلى الله عليه وسلم - الأربعة - كما بينا بعون الله وفضله كيف كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يؤدي مناسك الحج والعمرة وأركان الحج وواجباته وكيف مكة وكيفية إحرامه وطوافه وسعية بين الصفا والمروة وتلبيته وتهليله ونحره للهدى وطواف القدوم والإفاضة وطواف الوداع وكيف يرمى الجمرات ومتى يحل من أحرامه وما كان محلل له وما كان محظور فعله ليكون في هذا الكتاب بعون الله الدليل والبيان لكل من أراد أداء فريضة الحج أو العمرة لقول الله - تعالى - .

[﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾]^(٢)

١- رواه مسلم ٢٦٨ / ١٦٦ .
٢- البقرة ١٩٦ .

وكيف كانت مناسك رسول الله يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر وما فعله النبي - صلى الله عليه وسلم - أيام التشريف الثلاثة.

كما تكلمنا عن حجة الوداع وما جاء في خطبة النبي في حجة الوداع وما أصاب أصحابه الذين كانوا معه في هذا اليوم وكان عددهم تسعين ألف نفس وأن هذه الوصايا لهم ولمن جاء بعدهم من أُمَّتِهِ بالإضافة إلى كيفية أداء العمرة وأنواع المناسك وأفضل البلدان والأماكن المقدسة .

والأماكن المستحب زيارتها . وكل ما يتعلق بالحج والعمرة بالإضافة إلى كل ما فعله النبي في عمراته أو حجة الوداع وسهل الله لنا ولكل من مشتاق إلى هذا البيت الحرام . الحج والعمرة . اللهم تقبل .

جهاد حجاج